

الي يعقوب وانت به الي ايها لايان فلما اثبت عليه جاداه  
 بالسلام والحكمة والكرام فكتب عليه لايان السلام وقال له  
 من انت يا فتى ومن اين اقبلت فقال له انا يعقوب بن اسحاق  
 بن ابراهيم خليل الرحمن اقبلت من ارض الشام اريدك وقد  
 ارسلني اليك ايها اليك وهي تزعم انك فلما سمع لايان كلام  
 يعقوب صار صيحة عظيمة من شدة الفرح وكانت نفسه ان  
 تخرج من جسده ثم سأل عن ابيه وامه واحيته عيصا واخذ  
 ماله ومواسيه ومناعه وافقره ثم قال يعقوب والذي  
 بعثني اليك ايها امرتي ان الوذي ناهيتك فانت اليك  
 وهذه قصتي والسلام فقال له كنت ادعي برأيي ان يوفق لي  
 من اسم اليه مالي وما تملكه بيدي فقلت فتولي يعقوب جميع  
 ما تملكه بيدي لايان هي لم يفتقر شي من امور فلما قام  
 على تلك الحالة سنة ثم سأل يعقوب ان يزوجه ابنته  
 الكبيرة فزوجه بها وكانت حسنة غير ان كانت في غيرها  
 عيش فلما ان رآها يعقوب على هذه الحالة كرها وذهب  
 على خاله لايان وقال له يا خالي قد ضعفت اياي وقد حزن  
 بعالم ارضها وانما اردت صاحبة البرقع وهي الصغيرة فقال  
 له خاله لايان صاحبة البرقع هي الصغيرة من بني اولادك  
 ان الصغيرة لا تتزوج قبل الكبيرة فلم يزل يقول له ذلك  
 حتى

حتى وضحى على ابنته وقال يا ابنتي فزني به قريبا لعله ان  
 يقبل منك ويعطف عليك قلب زوجك يعقوب ففعلت  
 فتقبل اسمها قريبا زنا وعطف قلب يعقوب عليها فواقعا لمجد  
 منه بذكرين دادان وروبيلا ثم توفت فزوجه لايان ابنته الثانية  
 وكانت حسنة فاولدها منه ذكرين ساهروا لون ثم توفت فزوجه  
 لايان ابنته الثالثة وكان اسمها راحيل وهي صاحبة البرقع  
 ففعل فلما تم ليعقوب اربعون سنة نزل عليه الوحي بجران  
 وكانت امه توفت حديث مبك يعقوب عليه السلام قال رجب  
 فاقبل يعقوب علي خاله لايان وشكره علي ما فعله معه  
 ثم قال له يا خالي اجبرك ان تزي ارسلي رسولك الي كفار ولا بد لي  
 من الخ وبع قال فزيد لايان لربه شكر كيف قد بعث يعقوب  
 رسولك ثم رفع راسه وقال انك يا يعقوب منذ صحبتني ما رأيت  
 منك الا خيرا فافرح يا ولدي الي الموضع الذي ارسلت اليك  
 باهلك مع انه يتنق علي وما احب مقارفتك ومقارفة  
 ابنتي ولكن رضا الله احب من رضاي فاحمل معك عاروت  
 من الاموال والمواشي والدمية فقال يا يعقوب جزاك الله  
 خيرا والذي احببتك يا خالي من الاموال والمواشي والدم  
 والبقرة والغنم والابل فاعطاه خاله من الغنم خمسمائة ومن  
 المعزك مائة ومن البقر مائة والخيل والابل والبغال والحمير من كل